

عالی رئيس دیوان المظالم حفظه الله فإننا نلتجأ إلى الله تعالى ثم لمعالیکم، وذلك من خلال مراجعتي لإنتهاء إجراءات تعويض بيت الوالد (رحمه الله) الذي تمت إزالته في عملية تطوير مدينة جدة. وحيث أن أخي بهجت عابد طوخي بسجل مدنی رقم 1076398146 رفع جميع الطلبات الخاصة بعملية التعويض من حساب الوالد بسجله المدني رقم 1016641720 قبل وفاته حسب إفادته بتسجيل صوتي عن طريق الواتس. وبتاريخ 9/10/1443 هـ تم الانتهاء من إجراءات تقدير المعاملة وإحالتها إلى فرع هيئة عقارات الدولة حسب خطاب الهيئة رقم 4320041779 ـ هـ ليتم إكمال إجراءات التعويض. وبتاريخ 16/2/1444 هـ توفي الوالد (رحمه الله) وبعدها راجع أخي فرع عقارات الدولة في جدة حيث أفادوه أن الشیک قد صدر بمبلغ مليون ومائة وثلاثة وثلاثون ريال ولكن صدر باسم الوالد فأخبرهم بوفاة الوالد فطلبو منه إحضار صك حصر الورثة وشهادة الوفاة وصورة الصك المحدث ووكالات عن الورثة ليتم تسليم الشیک بعد إضافة كلمة (ورثة) إلى الشیک وتغييره من الخلف بأسامي الورثة. فقام إخوتي بالاتفاق على توكيلاً بالإنابة عنهم بوكالات شرعية لإنتهاء جميع أمورهم لدى الجهات ذات الاختصاص. وبعد مراجعتي له حسب طلبه أفادني أن المعاملة صدرت في الرياض وليس في جدة وعندما أخبرته أنه جئت لاستلام الشیک حسب ما طلبه مني أنكر ما قاله لي جملة وتفصيلاً وأن الشیک لم يصدر أصلاً مما جعلني في حيرة من أمرني وأنا أجهل تماماً ماهي الأسباب التي جعلته ينكر ما قاله لي. بعدها حاولت إنهاء المعاملة عن طريق موظف آخر اسمه نايف الحربي في هيئة عقارات الدولة والذي أفادني أن المعاملة قد انتهت فقط تحتاج عملية تدقيق بسيط وسوف يتم التنسيق مع موظف اسمه إبراهيم عواجي في قسم حصر المشتملات لإنتهاء التدقيق ومن ثم يتم رفعها على منصة اعتماد للصرف وطلب مراجعتي في اليوم التالي إذا لم تصلي رسالة على جوالى وبالفعل تم مراجعته حسب طلبه وعندما سأله هل تم الانتهاء من المعاملة أرتبك وقال لي أن المعاملة جات من الأمانة ولكن لا نستطيع رفعها على المنصة بسبب أن المعاملة تم إرجاعها إلى الأمانة بدون ذكر الأسباب وعليها مراجعة الأمانة . وعندما راجعت الأمانة تم توجيهي إلى موظف اسمه سعد المخلفي حيث قال لي موقع العقار وإحداثياته الذي تم إرفاقهما في المعاملة غير صحيحة ويجب تعديله وإرفاقه من جديد في المعاملة وبعدها ذهبت لمكتب هندسي وتم تصحيح الإحداثيات والمصور الجوي للعقار وعندما أردت إرفاقه في موقع الأمانة لم أستطع بسبب أن أخي بهجت رفع المعاملة من نفاذ الوالد وقد تم إيقاف حسابه بسبب الوفاة. فقمت بمراجعة الأمانة في قسم الجمهور عند موظف اسمه محمد مرسل فشرحت له وضعى فطلب مني رقم المعاملة وأول ما أستعرضها قال لي من بهجت؟ قلت له أنه أخي وأنا الوكيل الشرعي للورثة وأريد تحويل المعاملة من نفاذ الوالد إلى نفاذ ليتم إرفاق الطلبات فقال لي أن هذه المعاملة لا أحد يستطيع إكمالها إلا بهجت أو أقوم برفع معاملة جديدة. وبينما كنت أكرر محاولاتي لتحويل المعاملة يقوم أخي بهجت بإرسال رسالة صوتية أن المعاملة تم تحويلها إلى حسابه في نفاذ عن طريق موظفة اسمها فاطمة عقيل الزهراني بسبب أن حساب الوالد تم إيقافه وهو في بيته ويقول إنه قال له شخص في الأمانة أنه هو الوحيد اللي يقدر يكمل المعاملة ويجب عمل وكالات له أو نعمل معاملة جديدة والوكيل الجديد اللي راح يكملها. والسؤال من الذي أعطى هذه الموظفة الحق في تحويل معاملة من نفاذ شخص متوفى إلى شخص آخر وهو في بيته ويمتنعوا من تحويلها إلى وكيل شرعي وهو يراجع في الأمانة؟ وبعدها حاولت تصعيد الموضوع من داخل الأمانة وتم توجيهي إلى وكيل الأمين للخدمات ناصر المتعب وشرحت له وضعى وهو رئيس سعد المخلفي فطلب مني عمل معروض وهو يشرح عليه بتحويل المعاملة تحت اسمي ليتم إرفاق الطلبات ووجهه إلى سعد المخلفي والذي بدوره حول المعاملة تحت اسمي بدون مرفقات مما زاد من حيرتي بوجود شيء غامض في موضوعي ويحاول سعد إخوائه عنى. فحاولت بعدها مع سعد المخلفي لإظهار المرفقات التي أضافها أخي للمعاملة لمعرفة أين تمكن المشكلة والتي بسببها أعيدت المعاملة من هيئة عقارات الدولة إلى الأمانة بعد مراجعتها وصدور شيك تعويض عليها فصار يتربّب من طلبي ويعذر بأسباب واهية وغير منطقية وأنه فقط يحتاج المصور الجوي للموقع وعلى الإحداثيات ليتم تصحيح المعاملة وأرسالها إلى هيئة عقارات الدولة حسب وعده لي. وبالفعل قمت بإرفاق الطلبات بتاريخ 17/3/1444 هـ اللي طلبتها عن طريق موقع الأمانة وقام بدوره بتحويل المعاملة إلى قسم حصر المشتملات عند موظف اسمه إبراهيم عواجي وذلك بتاريخ 21/3/1444 هـ . وبعدها وبالتحديد في تاريخ 22/03/1444 هـ تم تحويل المعاملة إلى قسم التقديرات في هيئة عقارات الدولة في الأمانة وجلست المعاملة في هذا القسم أكثر من أربعة أسابيع. وبعد محاولات عديدة لمعرفة سبب هذا التأخير اتضحت لي أن جميع المعلومات اللي أضيفت عن طريق الموظف إبراهيم عواجي غير صحيحة وحتى الصور والإحداثيات التي أرفقتها لم تضاف للمعاملة. فرجعت مرة أخرى إلى وكيل الأمين ناصر المتعب وأخبرته بما حصل وطلبت منه إرفاق الصك وإظهار المرفقات وشرح على المعاملة اللي صدرت برقم 4400137908 وتاريخ 13/04/1444 هـ وحولها إلى سعد المخلفي

والذي مازال يماطل ويتاجهـل كل التوجيهـات ومازالـت المعاملـة معلـقة في إدارـته. وبعد ذلك قررت تصعيد موضوعـي إلى نائب الأمـين الأـستاذ على القرـني وـشرحت له معـانـاتي وـرفـعت خطـاب عن طـريق مدـير مكتـبه عبد الله الزـهراني للتحـقيق في المـوضوع وـصدرـت معـاملـة جـديدة برـقم 4400156172 وـتارـيخ 26/04/1444 هـ وـتم تـوجـيهـه المعـاملـة للتحـقيقـات والـيـوم بـتارـيخ 4/5/1444 هـ رـاجـعـت الأـستاذـ على القرـني فـتم تـوجـيهـي إـلى موـظـف اسمـه مـطلق الغـامـدي وـالـلي بـدورـه اـرسـلـني إـلى قـسـم التـحـقيقـات في الأمـانـة لـأخذ أـقوـالي وـقالـوا لي أـنـهـم سـوفـ يتـواصـلـوا مـعي وـلمـ يـحدـثـ شـيءـ. وـحسـيـتـ أـنـهـم جـالـسـين يـماـطـلـونـي وـأـنـي لـنـ أـسـطـيعـ حلـ مـوـضـوعـيـ. فـقرـرتـ الـذهـابـ للأـمـارـةـ وـتـقدـمـتـ بـخـطاـبـ وـأـعـطـونـي معـاملـةـ رقمـ 201140503 بـتـارـيخـ 12/6/2023 وـلـلـأـسـفـ تمـ حـفـظـ المعـاملـةـ بـدـونـ ذـكـرـ السـبـبـ. رـجـعـتـ مـرـةـ أـخـرىـ للأـمـانـةـ لـمـقـابـلـةـ نـاـصـرـ المـتـبـعـ لـكـنـهـ أـعـذـرـ وـأـحـضـرـ نـزـيـهـ المـغـرـبـيـ وـوـاحـدـ لـقـبـهـ العـتـيـيـ لـلـجـلوـسـ مـعـناـ لـحلـ مـوـضـوعـ وإـرـفـاقـ الصـكـ وـتـقـيـيمـ الـعـقـارـ وـإـعادـةـ الـمـعـاملـةـ لـهـيـةـ عـقـارـاتـ الدـوـلـةـ لـإـكـمـالـ إـجـرـاءـاتـ التـعـوـيـضـ وـبـالـفـعـلـ تمـ مـاـ اـتـفـقـنـاـ عـلـيـهـ وـتـمـ إـرـسـالـ الـمـعـاملـةـ إـلـىـ عـقـارـاتـ الدـوـلـةـ وـتـمـ تـقـيـيمـ الـعـقـارـ بـمـلـيـونـ وـمـئـانـ أـلـفـ رـيـالـ. بـعـدـها رـاجـعـنـا مدـيرـ عـقـارـاتـ الدـوـلـةـ مـحمدـ الأـسـمـريـ الـذـيـ أـكـدـ لـنـاـ أـنـ الـمـعـاملـةـ مـكـتـمـلـةـ وـلـكـنـ لـاـ يـسـطـعـ رـفـعـ الـمـعـاملـةـ بـسـبـبـ الـمـيـزـانـيـ وـعـلـيـنـاـ الـانتـظـارـ. سـمـعـنـاـ أـنـهـ بـدـأـ تـعـوـيـضـ الـمـوـاطـنـيـنـ فـرـاجـعـتـ عـقـارـاتـ الدـوـلـةـ لـلـاستـفـسـارـ فـوـجـهـونـيـ لـنـائـبـ المـدـيرـ عـبـدـالـرـحـمـنـ وـلـيـ الـذـيـ أـكـدـ أـنـ الشـيـكـ صـدـرـ وـلـكـنـ تـعـوـيـضـنـاـ عـنـ الـأـنـقـاضـ فـقـطـ. قـلـتـ أـرـجـعـ فـيـ يـوـمـ أـخـرىـ لـمـقـابـلـةـ المـدـيرـ مـحمدـ الأـسـمـريـ لـأـفـهـمـ أـيـشـ مـوـضـوعـ الصـكـ وـبـالـفـعـلـ لـمـ رـاجـعـتـ وـقـابـلـتـهـ قـالـ إـنـ الـمـحـاـميـ حـقـ أـخـيـ بـهـجـتـ أـضـافـ الصـكـ لـلـمـعـاملـةـ (ـالـلـيـ يـثـبـتـ تـمـلـكـ الـأـنـقـاضـ فـقـطـ)ـ وـفـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ سـيـرـسـلـ الصـكـوـكـ لـلـمـحـكـمـةـ لـتـأـكـدـ مـنـ الصـكـ الصـحـيـحـ وـبـعـدـ مـاـ يـجـيـهـ الرـدـ يـرـسـلـ الـمـعـاملـةـ لـلـأـمـانـةـ مـرـهـ أـخـرىـ لـتـقـيـيمـ الـعـقـارـ وـلـمـ تـرـجـعـ يـرـسلـهـاـ عـلـىـ منـصـةـ اـعـتـمـادـ لـلـتـعـوـيـضـ وـكـانـ ذـلـكـ فـيـ شـهـرـ ذـيـ الـقـعـدـةـ عـاـمـ 1444ـ هـ. وـصـرـتـ أـتـابـعـ الـمـعـاملـةـ عـنـ طـرـيقـ مـوـقـعـ الـأـمـانـةـ وـلـاـ حـظـتـ أـنـ الـمـعـاملـةـ تـدـورـ فـيـ 3ـمـكـاتـبـ فـقـطـ تـخـرـجـ مـنـ مـكـتبـ وـتـدـخـلـ فـيـ الـأـخـرـ وـاسـتـمـرـتـ عـلـىـ الـحـالـ شـهـرـ. اـنـظـرـتـ يـوـمـيـنـ مـاـ جـانـيـ شـيءـ فـرـاجـعـتـهـ مـرـهـ أـخـرىـ وـسـأـلـتـهـ قـالـتـ إـنـهـاـ مـأـرـسـلـ الـمـعـاملـةـ وـحـسـيـتـ أـنـهـاـ جـالـسـةـ تـماـطـلـ فـخـرـجـتـ مـنـ مـكـتبـهـ وـتـوجهـتـ لـمـكـتبـ محمدـ الأـسـمـريـ وـلـمـ أـجـدـهـ وـأـنـاـ خـارـجـ وـجـهـونـيـ لـمـديـرـ الـصـالـةـ خـلـودـ الـكـحـلـيـ فـسـأـلـتـهـ أـيـشـ فـيـ مـعـاملـتـنـاـ وـلـيـهـ هـذـهـ الـمـماـطـلـةـ كـلـ الـمـوـاطـنـيـنـ أـخـذـوـاـ تـعـوـيـضـاـتـهـمـ إـلـاـ نـحـنـ فـقـامـتـ تـقـولـ لـوـكـيلـتـيـ لـأـتـرـفـعـيـ صـوتـكـ وـاتـصـلـتـ عـلـىـ الـأـمـنـ وـجـاءـ وـأـخـرـجـنـاـ وـنـحـنـ مـصـدـومـيـنـ مـنـ الـلـيـ يـصـبـرـ مـعـنـاـ وـلـاـ نـعـرـفـ السـبـبـ. وـالـيـوـمـ وـيـعـدـ مـرـوـرـ عـاـمـ كـامـلـ وـالـمـعـاملـةـ مـحـجـوزـةـ عـنـدـ سـعـدـ الـمـخـلـفـيـنـ فـيـ الـأـمـانـةـ بـحـجـةـ دـعـمـ وـجـودـ صـكـ حـصـرـ الـوـرـثـةـ وـهـوـ (ـلـيـسـ مـنـ اـخـتـصـاصـ الـأـمـانـةـ)ـ مـعـ الـعـلـمـ أـنـ الـمـعـاملـةـ مـكـتـمـلـةـ فـيـ هـيـةـ عـقـارـاتـ الدـوـلـةـ قـدـ سـلـمـتـهـ بـيـدـيـ لـلـمـوـظـفـ مـاجـدـ الـخـيـبـرـيـ. فـلـمـاـنـاـ كـلـ هـذـاـ التـعـطـيلـ؟